

# رولز رويس داون.. قيادة مكشوفة فاخرة

طلال بارا

أصبحكم اليوم في تجربة فاخرة مع أحدث سيارات الصانع البريطاني العريق رولز رويس. إنها المكشوفة الأنيقة داون. خلال السنوات الماضية قمت بتجربة معظم موديلات رولز رويس فألمس مع كل تجربة تبدل في المنهج والاستراتيجية التي تتبعها العلامة الفاخرة. هي اليوم لم تعد مهتمة بإنتاج سيارات كلاسيكية أو تقليدية، إن صح التعبير. مخصصة لفئة عمرية تخطت العقد الخامس من العمر. بقدر ما هي مهتمة بالتوجه صوب شريحة جديدة من المستهلكين ألا وهي فئة رجال الأعمال الشباب التي ستكون في المستقبل حجر الأساس لمبيعات رولز رويس.



بمحرك مزود بتبريد ثنائي سعة 6,6 لترات ومكون من 12 أسطوانة. تبلغ قوة السيارة 563 حصانا عند 5,250 دورة بالدقيقة ويبلغ معدل العزم 780 نيوتن متر عند 1,500 دورة، ويتصل هذا المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي من 8 سرعات، لتنتقل من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 4,9 ثوان فقط، وهو ما يؤكد تجربة القيادة الاستثنائية التي تقدمها داون. وتضمن القدرة على التحكم بالسيارة الإطارات القابلة للسير بدون هواء والتي يبلغ إطارها مترين 540 مليمترا (20 بوصة). وتسمح هذه الإطارات لداون بالسير لمسافة 160 كيلومترا بسرعة 50 مترا بالساعة/80 كيلومترا بالساعة قبل الاحتياج لاستبدالها. ونقبي القدرة على التحكم بالسيارة بأقصى مستوياتها حتى في حالة فقدان الهواء بالكامل من الإطارات.

وتماشيا مع عائلة رولز رويس من السيارات الفاخرة، تعتبر داون سيارة متقدمة جدا على صعيد الهندسة والتكنولوجيا. فهي تقدم للسائق باقة من الإبداعات التكنولوجية التي تحرص على منح السائق وقتا ممتعا في السيارة وتجربة قمة في الفخامة. أما قمة الإبداع في ذلك فهو في جمع وظائف السيارة التكنولوجية في جهاز تحكم دوار يسمح للمستخدم بالوصول إلى وظائف الوسائط المتعددة ووظائف الملاحة بلمسة واحدة.

من نوعه في مجال السيارات المكشوفة. من ناحية أخرى تتسم عملية فتح وإغلاق السقف بسلاسة وجمال منقطع النظير، حيث ذهب فريق الهندسة بعيدا جدا في مهمته إلى درجة أنه ابتكر عبارة لما أراد أن ينجزه في آلية فتح السقف وإغلاقه هذه، فأطلق عليها تسمية «رقصة الباليه الصامتة». ويصمت مطبق، تستغرق عملية فتح السقف مجرد 22 ثانية عند سير السيارة بسرعة 50 كيلومترا في الساعة، وتستحوذ «رقصة الباليه الصامتة» هذه على جميع الحواس، حيث تستبدل السكينة والانعزال بأصوات وأنوار وعطور العالم الخارجي. ومع 16 مكبر صوت مضبوطا بشكل فردي، مع إعداد المسرح والاستوديو، توفر شعورا بالصفاء «أوسع من الحياة». ويكمل مكبر الصوت «باس» الموضوعان في الصندوق 7 مكبرات للصوت موزعة بشكل مدروس في المقصورة. ميكانيكا ينبض قلب «داون»

وتأتي لتكتمل الجناحين الأماميين الطويلين والخطين الجانبيين مما يمنح السيارة مظهرها الجانبي الطويل ومقصورة فاخرة مريحة إلى أقصى الحدود، هذه الأبواب تسهل مسالة دخول الركاب وخرجهم من حضن داون الفاخر. أما الركبان الخلفيان فيحظيان بإمكانية خروج سهلة جدا، حيث يمكنهم الوقوف للترجل من السيارة كما لو كانوا ينتقلون من على متن زورق على الريفيرا إلى طائرة خاصة في موناكو أو على بحيرة كومو الإيطالية. الانطباع الأول عند دخول سيارة داون هو رؤية 4 مقاعد فريدة مرصوفة وسط ومترف من الخشب والجلد. أما مفهوم المقلاع فيبدأ من موقع السائق متجهاً نحو خلف السيارة ليلتف حول المقعدين الخلفيين قبل العودة إلى العمود الأمامي A Pillar عند الركاب الأمامي. وقد خضعت لوحة العدادات لمجموعة من التعديلات مع

ينحرفان تدريجيا نحو الخلف مما يعكس التصميم الأنيق لبدائيات سيارات رولز رويس كوبيه المكشوفة التي كان الجزء الخلفي منها يشبه الجزء الخلفي النحيف من القارب boat tail والسيارات الجميلة التي تم إطلاقها في أوائل القرن العشرين التي كانت أبرز إحياء لها. ومع فتح السقف، تزداد رولز رويس داون تالقا، فيمنح الانحدار الحاد للزجاج الأمامي للسيارة، إضافة إلى الخط الذي يتساق متراجعا عبر الكتفين الخلفيين، إضافة إلى الحزام الوسطي الذي يظهر على جانبي السيارة تحت النوافذ انطبعا بالرشاقة المقصورة على الوسطي المرتفع نفسه يعانق السيارة ليلتف حول مقصورة الركاب الخلفيين على غرار سترة تم رفع ياقعتها لتحمي العنق. للدخول إلى مقصورة داون ستستقبلك الأبواب التي تفتح بطريقة معكوسة لكن بصيغة خاصة بالسيارة المكشوفة، الأبواب تتميز بالأناقة والرقي

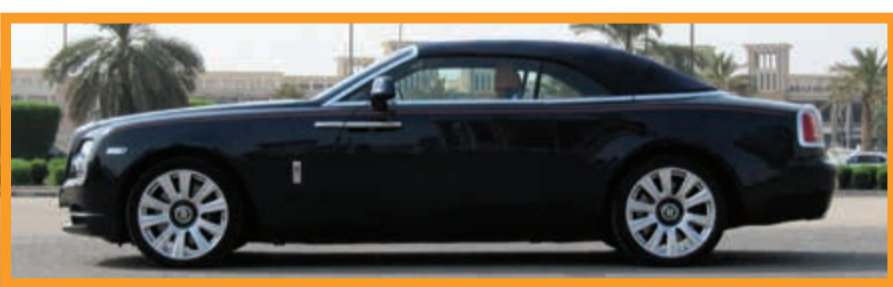
العتلات الخلفية فيمنح السيارة مظهرا عريضا بشكل أكبر. وعلى غطاء المحرك يبرز شعار «روح السعادة» الذي طالما زين مقدمة السيارة، ويظهر خلفه خط عريض أشبه بالذيل البخاري الذي تخلفه محرك الطائرة ليترك انطباعاً ديناميكياً يعبر عن السيارة. عند النظر إلى رولز رويس داون من الناحية الجانبية، يذهب النظر مباشرة إلى أناقة الوجه الجانبي للسيارة. فشكل السقف المرن يتميز بالانسجام والتناغم التام إذ يخلو من أي مناطق مقوقة نحتها لدى صانعي السيارات الآخرين. إلى ذلك، تحرص العجلات قياس 21 بوصة المصقولة، و21 بوصة و20 بوصة المطلوبة على حفاظ شخصية داون التي تشكل تعبيرا عصريا لترف رولز رويس. من ناحية أخرى، يتميز الجزء الخلفي من السيارة بجنبيين منفتحين قليلا

نحن اليوم على متن رولز رويس داون، هذه السيارة التي كشف عنها العام الماضي كانت بمنزلة نقلة نوعية للعلامة الفاخرة، حالها حال «رايث» التي كانت قد سبقتها في خطف الأضواء حين طرحها، صحيح أن البعض قد ينظر لسيارة داون على أنها «رايث» مكشوفة، لكن تجربة كل منهما ستشعرك بالعديد من الاختلافات بدءا من التفاصيل الصغيرة، وانتهاه بشعورك كمالك للسيارة، باعتقادي أن كلتا السيارتين موجهة لنمط من العملاء الشباب، فقائد رايث سينظر له أنه من فئة رجال الأعمال الشباب الذين ينتمون بنوع من الجدية مع عشق للحياة العصرية ضمن أطر الحفاظ على المظاهر، أما قائد داون فهو أيضا من فئة رجال الأعمال الشباب لكنه ممن يعشقون المرح والانطلاق والحياة الاجتماعية وأضواء الشهرة.

## عملية فتح وإغلاق السقف تتسم بسلاسة وجمال منقطع النظير

## المقدمة القوية واللافتة للسيارة تمنح مظهراً حسيباً أنيقاً شبه ذكوري

تجربة رولز رويس داون شارفت على الانتهاء، وحتى موعد التجربة القادمة، اعتقد ان العلامة الفاخرة ماضية في تسليط نجاحاتها معتمدة على نمط عصري جديد موجه أكثر لفئة الشباب، وهذا ما سوف تلمسه أكثر في القادم من الأيام، وهو ما تحتاجه رولز رويس لتضمن استمرارية إرثها التاريخي.



الزميل طلال بارا خلال تجربة القيادة



## البطاقة التقنية

المحرك: V12 بتبريد مزدوج  
السعة: 6,6 لترات  
القوة: 563 حصانا  
عزم الدوران: 780 نيوتن/متر  
التسارع: من 0 - 100 كلم/س في 4,9 ثوان  
السرعة القصوى: 250 كلم/س  
ناقل الحركة: أوتوماتيكي 8 سرعات

